

## هل كل ذنب عليه عقوبة؟

للدكتور بلال نور الدين

## هل كل ذنب عليه عقوبة؟

الإيمان بالله

2025-12-05

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

## هل كل ذنب عليه عقوبة؟ وماذا عن قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ (30)

(سورة الشورى)

رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ رَحِيمٌ وَغَفُورٌ، لَيْسَ كُلُّ ذَنْبٍ يَسْتَوْجِبُ عِقَابًا، لِأَنَّ رَبَّنَا يُحَاسِبُ عَنِ شَيْءٍ وَيَعْفُو عَنْ أَشْيَاءٍ جَلَّ جَلَالُهُ، أحياناً المُرْتَبِي فِي الصَّفِّ، طَالِبٌ عِنْدَهُ يَظْهَرُ مِنْهُ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ مَرَاتٍ، فَيَنْظَاهِرُ بِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ، ثُمَّ يُحَاسِبُهُ عَلَيَّ وَاحِدَةً، هَذَا بِنِشَانِ الْعَبْدِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، فَرَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ كَمْ تُذَيَّبُ وَتُسَامَحُنَا جَلَّ جَلَالُهُ، فَلَيْسَ كُلُّ ذَنْبٍ فِيهِ عِقَابٌ، أَمَّا عَنِ قَوْلِهِ: (وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) فَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا أَجَبْتُ بِهِ، وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ جَلَّ جَلَالُهُ.